مجلة أنثروبولوجية الأديان المجلد 16 العدد01 بتاريخ 15 جانفي 2020م
ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

ابن مرزوق الحفيد وكتابه المفاتيح المرزوقية لحل أقفال واستخراج خبايا الخزرجية

IBN Merzouk Grand son and his book AL Merzoukia keys to decode locks and getting out Khazragia Secrets

وزار سليمان[1]

Ouzar Slimane

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

Abdelhamid IBN Badis University Mostaganem

slimane.ouzar@univ-mosta.dz

تاريخ الارسال: 2019/07/05 م تاريخ القبول: 2019/07/08 م

الملخص: تتناول هذه الدراسة شرح القصيدة الخزرجية المعروفة بالرامزة لعبد الله الخزرجي والتي تضم ستة وتسعين بيتا. لخص فيها مؤلفها علم العروض والقوافي في نظم. وقام ابن مرزوق الحفيد على غرار بعض الشراح الآخرين بتبسيط هذه القصيدة وشرحها شرحا دقيقا ومفصلا؛ حيث قام بشرح مفردات القصيدة معتمدا على المعاجم اللغوية وخاصة على كتاب التسهيل للجوهري. كما تطرق إلى المعنى البنائي وتراكيب المعاني لكل بيت أو بيتين على حدة، ثم قام بإعرابها. واستدل في شرحه للقصيدة بآراء وأقوال علماء العروض والقافية مثل الخليل والفراء وعلماء العروض القدامى. كما اعتمد كثيرا على شرح الشريف الغرناطي. وقد قمت في هذا العمل أيضا بالتعريف بابن مرزوق الحفيد وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته.

الكلمات المفتاحية: القصيدة الخزرجية؛ ابن مرزوق الحفيد؛ المفاتيح المرزوقية.

Abstract :

This research studies the Khazradje poetry illustration commenly well known as the symbolised for Abdellah El Khazradji that collects sixty ix tentIts composer outlines through this work the prosody and rhymes in poetry .

And as other illustraters ,Ibn Marzouk the grand son simplifies this poem. He also illustrates an accurate and detailed explanation,where he explained poetry' vocabulary adopted on dictionairies ,especially on El Tasshil book for

[1] المؤلف المرسل وزار سليمان slimane.ouzar@univ-mosta.dz

El Djaouharie .As he touched to the constructive meaning and meanings' structures of each verse or two verses together . Then he expressed it .

And he deduced in his explanation of the poem by many prosody' scientists points of view and proverbs for instance El Khalil and El Farraa and old prosody scientists .

After that, he relied a lot on El Charif El Gharnati illustration .

And I tried during this work to identify Ibn Marzouk grand son , his teachers ,his learners and his works

Key words : El Khazradjia poem ; the grand son Ibn Marzouk ; Merzoukia Keys .

مقدمة:

كان العرب قديما يتناقلون الشعر والأدب شفاهة، ويعتمدون على الذاكرة في حفظ وتناقل هذا الإرث؛ إلى أن جاء عصر التدوين، وأصبحوا يقيّدون ويسجلون أشعارهم ومعارفهم عن طريق الكتابة، على المواد التي كانت متوفرة في ذلك العصر. فبدأت تنتشر الكتابة تدريجيا عند العرب والمسلمين وخاصة أن الإسلام يحث على القراءة والكتابة وطلب العلم، إلى أن اكتشفوا الورق الصيني؛ والذي كان له دورا كبيرا في ازدهار وانتشار وتطور الحياة الفكرية والعلمية عموما، والكتابة والتأليف خصوصا. فمع هذا الاكتشاف ازداد الاهتمام بالكتابة والتأليف عند أهل العلم لسهولة الحصول على الورق ولتكلفته القليلة التي تتيح الفرصة لأي شخص الحصول عليه، فصار عامة الناس يقبلون على القراءة والكتابة بعدما كان حكرا على فئة من الناس في السابق وهم رجال الدين وأصحاب السلطة والمال.

ونتيجة لهذا الانتشار الكبير للكتابة والقراءة؛ ازدهرت حركة التأليف في العالم العربي والإسلامي بعد التطور الكبير الذي عرفته الحضارة الإسلامية، وظهر علماء كثر في مختلف العلوم ألفوا وصنفوا في جل العلوم والفنون في عصرهم؛ فاهتموا في البداية بالعلوم الدينية كالفقه والحديث وعلوم القرآن والتفسير وغيرها، ثم بعد مرور الزمن انتقلوا إلى علوم اللغة والأدب والعلوم الأخرى العقلية والنقلية، وتعددت المدارس والمذاهب فأصبح لكل مؤلف طريقته ومنهجه وأسلوبه في الكتابة والتأليف، وهذا طبعا راجع إلى خلفيته ومرجعيته

ومدرسته التي انتهل منها العلم والفكر والمبادئ؛ فاختلفت التآليف وتعددت المناهج وكثرت المؤلفات وضاقت المكتبات بها.

وعلى ذكر اختلاف المناهج والطرق في التأليف، سأتناول في هذا المقال طريقة ومنهج عالم ومؤلف جزائري ذاع صيته في زمنه مشرقا ومغربا، وألّف العديد من الكتب والمؤلفات في مختلف العلوم من فقه وحديث ومنطق ولغة وغيرها. ويتعلق الأمر بابن مرزوق الحفيد وكتابه المفاتيح المرزوقية لحل أقفال واستخراج خبايا الخزرجية. فمن هو ابن مرزوق الحفيد؟ وماهي مؤلفاته؟ وما هو منهجه في تأليف هذا الكتاب؟.

والهدف من التطرق إلى هذا الموضوع يكمن في:

تسليط الضوء على مؤلفات علماء الجزائر.

إبراز جهود علماء الجزائر والتعريف بها.

تحفيز الباحثين على البحث في هذا المجال.

التشجيع على البحث في التراث الجزائري المكتوب.

وقد اعتمدت في عملي هذا على المنهج التاريخي الذي يؤرخ لحياة المؤلف ولشيوخه وتلاميذه، كما اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي في تحليل ووصف الكتاب والمصادر التي اعتمدها وطريقة تأليفه للكتاب.

أولا: التعريف بابن مرزوق الحفيد: هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن مرزوق، أبو عبد الله العجيسي التلمساني المالكي. ويعرف بحفيد ابن مرزوق، ويختصر بابن مرزوق الحفيد. فقيه، حجّة في المذهب المالكي، نحويّ، عالم بالأصول، حافظ للحديث، مفسّر، ناظم. ولد في ثالث عشر ربيع الأول سنة ست وستين وسبعمائة بتلمسان(ابن مريم، 1908، 201-202) .

ثانيا: شيوخه: تلقى ابن مرزوق الحفيد العلوم من داخل تلمسان وخارجها، وكان من عائلة علم وذلك لأنّ أباه وجده وابنه وحفيده وعائلته مشهورون بالعلم والتأليف والتدريس والإفتاء. وقد تتلمذ ابن مرزوق الحفيد

على عدد معتبر من كبار علماء عصره بتلمسان والمغرب وتونس، وحتى بمصر والشام والحجاز؛ ومن بين شيوخه نذكر:

1 أبو عبد الله محمد بن علي بن حياتي: فقيه، مقرئ ونحوي، ولد سنة 718هـ. ونشأ بغرناطة وقرأ بها على الفخار وغيره، وانتقل إلى فاس فأخذ بها عن أبي العباس اليقرني المكناسي، وقاضي الجماعة ابن عبد الرزاق، وأخذ عنه الإمام ابن مرزوق الحفيد. ويقال أنّه أوّل من أدخل المرادي على ألفية بن مالك لفاس بالمغرب. توفي يوم الخميس ثامن من جمادى الأولى عام 788هـ، وهناك من يقول توفي سنة 781هـ (ابن قنفذ، 1983، 375).

2 علي بن محمد بن منصور الغماري الصنهاجي التلمساني المعروف بالأشهب: أبو الحسن، نور الدين؛ الإمام الجليل العمدة الفاضل، ارتحل إلى المشرق والمغرب وأخذ عن عدة شيوخ وعلماء، وأخذ عنه ابن مرزوق الحفيد وأبو بكر بن عاصم وابن جعفر البقني، وتوفي بفاس يوم الجمعة خامس من رمضان بفاس سنة 791هـ. وله مؤلفات عديدة منها: أشرف المسالك إلى مذهب مالك، شرح مختصر خليل، هداية الأنام في مختصر قواعد الإسلام وغيرها(محمد مخلوف، 2002، 343).

3 عبد الله بن محمد بن أحمد الشريف التلمساني، أبو محمد: يقال أنه ولد سنة 748هـ، فنشأ عفيفا محمودا موصوفا بنيل وحذق وفهم، قرأ القرآن على ابن زيد بفاس وحفظه، وأخذ النحو عن ابن حياتي، وأخذ الفقه عن أبي عمران العبدوسي والقباب والحسن الونشريسي والقاضي أحمد بن الحسن، وقرأ على أبيه إمام وقته التفسير والجدل والمنطق والطبيعيات والإلهيات والهندسة والتصوف. وخلف أباه بعد موته فدرّس بالجامع الأعظم بفاس، دخل غرناطة فدرّس بها، وتوفي بعد عودته من مالقة غريقا في البحر في صفر سنة 792هـ وعمره خمس وأربعون سنه. وأخذ عنه ابن مرزوق الحفيد والقاضي أبو بكر بن عاصم وغيرهما، له فتاو في المعيار(محمد بن حسن الحجوي الثعالبي، 1927، 83).

4 أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض ناصر الدين الزبيري الاسكندراني، الشهير بابن التنسّي: ينتهي نسبه إلى الزبير بن العوام، ولد سنة 740هـ. تولى قضاء الاسكندرية، كان عاقلا متودّدا موسعا عليه في المال، سليم الصدر ظاهر النبل قليل الكلام. له تعليق على شرح مختصر ابن الحاجب، وشرح

التسهيل إلى باب التصريف، شرح الأصل والكافية. ممن أخذ عنه أبو مهدي الوانوغي وابن مرزوق الحفيد. توفي في أوّل رمضان سنة 801هـ (جلال الدين السيوطي، 1967، 461).

5 أبو عبد الله محمد بن محمد بن حماد بن عرفة الورغمي التونسي: والورغمي نسبة إلى ورغمة وهي منطقة في ولاية مدنين بتونس التي ولد بها سنة 716هـ أو قبلها بسنة، إمامها وعالمها وخطيبها المبعوث على رأس المائة الثامنة كما ذكره السيوطي في نظمه، كان والده خيّرا صالحا متعبّدا جاور بالمدينة الشريفة ولازمها حتّى توفّي. أخذ عن الإمام ابن عبد السلام القراءات العشر والحديث ولازمه وأخذ عنه كثيرا، كما أخذ عن الشيخ السطي الفرائض، والعلوم العقلية عن ابن اندراس والآبلي وابن الحباب، والفقه عن ابن قداح وابن هارون. له تآليف كمختصره الفقهي وتأليفه في المنطق، وتأليفه في الأصلين كما صنّف المبسوط في الفرائض. ومن تلاميذه ابن مرزوق الحفيد، وأبو مهدي عيسى الوانوغي، وأبو العباس المريض، وابن قليل الهم، وأبو عبد الله القلشاني، وأخوه الحاج أحمد القلشاني، وأبو يعقوب الزغبي، والشريف العجيسي، والأمير أبو عبد الله بن السلطان أبي العباس الحفصي، والبدر الدماميني، وابن الخطيب القسنطيني، وغيرهم كثير. كما أجاز لابن حجر وغيره. وتوفي في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة 803هـ (الشوكاني، [د.ت]، 255-256).

6 عبد الرحمان بن علي بن صالح المكّودي: الشيخ الصالح الإمام النحويّ، أبو زيد الفاسي. ألّف شرحا مختصرا على الألفية اعتنى به الطلبة كثيرا، نقل عنه ابن غازي وغيره، وله شرح الأجرمية. توفّي سنة 807هـ، وأخذ عنه الإمام الربّاني الحفيد ابن مرزوق وأثنى عليه بالعلم والصلاح والفضل (أحمد بابا التنبكتي، 2000، 250).

7 أبو إسحاق إبراهيم بن موسى المصمودي التلمساني: قال عنه تلميذه ابن مرزوق الحفيد بأنه من صنهاجة المغرب قري مكناسة، ولد بها ونشأ وطلب العلم، وأخذ بفاس عن جماعة من الأكابر كالإمام حامل راية الفقهاء في وقته موسى العبدوسي، والإمام محمد الآبلي، وقرأ على الإمام شريف العلماء أبي عبد الله الشريف التلمساني، ثم انتقل بعد وفاته للمدرسة التاشفينية فقرأ بها على العلامة سعيد العقباني. توفي سنة 805هـ، وذكر الونشريسي أن وفاته سنة 804هـ (ابن زيدان السجلماسي، 2008، 310-311).

8 عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمان بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي زين الدين أبو محمد: حافظ العصر، ولد في جمادى الأولى سنة 725هـ بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة، فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القفائي، وأسمع الحديث على التقي الإخنائي، وابن شاهد الجيش، وابن عبد الهادي، والتقي السبكي. واشتغل بالعلوم وأحبّ الحديث فأكثر من السماع، وتقدّم في الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبايعون في الثناء عليه بالمعرفة كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيرهم. له مصنفات ومؤلفات عديدة منها: نكت ابن الصلاح، المراسيل، نظم الاقتراح، تخريج أحاديث الإحياء في خمس مجلّدات، ومختصره سمّاه الغنى في مجلد، ونظم غريب القرآن، ونظم السيرة النبوية في ألف بيت. وولّي قضاء المدينة، أخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق وولده أبو زرعة وابن الجزري. توفي سنة 806هـ بالديار المصرية (ابن القاضي، 1971، 113).

9 عبد الرحمان بن محمد بن محمد بن جابر أبو زيد ولي الدين، ابن خلدون: الحضرمي الإشبيلي أصلا التونسي مولدا، قاضي القضاة، من ذرية وائل بن حجر. أخذ القرآن عن بدال، والعربية عن الزواوي وابن العربي، وتأدّب بأبيه، وأخذ عن المحدّث بن جابر الوادي آشي، وحضر مجلس ابن عبد السلام، وروى عن الحافظ السطي والرئيس أبي محمد الحضرمي، ولازم العلم الشهر الآبلي وانتفع به، وتفقّه بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الجياني وأبي القاسم بن العصير وعبد المؤمن الحضرمي. تولّى كتابة العلامة عند صاحب تونس، ثم توجّه لفاس واعتقل عند سلطانها، ثم قدم غرناطة وعظّمه سلطانها، ثمّ توجّه لبجاية ثمّ لتونس، ثمّ رحل لمصر فولاّه السلطان برقوق قضاء المالكية. مات يوم الأربعاء 26 رمضان سنة 808هـ عن ست وسبعين سنة، وممن أخذ عنه الإمام ابن مرزوق الحفيد، والشيخ الباسيلي، والبدر الدماميني، والعلامة البساطي وغيرهم. له مؤلفات منها: تاريخه الكبير في سبع مجلدات سمّاه العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر، شرح البردة، والرحلة (محمد الحفناوي، 1906، 213-215).

10 أحمد بن الحسن بن علي بن الخطيب القسنطيني، الشهير بابن قنفذ، أبو العباس: المعروف أيضا بابن الخطيب وابن قنفذ؛ القاضي الفاضل المحدث، ولد سنة 740هـ وأخذ عن جماعة كأبي علي حسن بن أبي القاسم بن باديس، والإمام الأوحد الشريف أبي القاسم السبتي، والإمام الشريف أبي عبد الله التلمساني، والشيخ الحاف أبي عمران موسى العبدوسي، والعلامة الحافظ القباب، وابن مرزوق الخطيب الجد، وابن

عرفة، والحافظ أبي محمد عبد الله الوانغيلي الضرير، وأبي زيد اللجائي، وابن حياتي وغيرهم. كما التقى جماعة منهم ابن عاشر وغيره. ارتحل من إفريقية إلى المغرب الأقصى وبه أخذ عن أبي القاسم السبتي. توفي سنة 811هـ وخلّف العديد من المؤلفات منها: تقريب الدلالة في شرح الرسالة في أربعة أسفار، معونة الرائض في مبادئ الفرائض، إيضاح المعاني وبيان المباني، تلخيص العمل في شرح الجمل في المنطق، أنس الفقير وعز الحقير وغيرها. روى عنه ابن مرزوق الحفيد وغيره، ونقل عنه المازوني في نوازله والقلشاني في شرح الرسالة (أحمد بابا التنبكتي ، 2000، 109-110).

ثالثا: تلاميذه:

وقد تتلمذ على يديه العديد من العلماء والمشايخ من المشرق والمغرب، لا يسع المقام لذكرهم جميعا لكثرتهم إذ سنتطرق إلى البعض منهم:

1 أبو الحسن علي بن محمد البسطي القرشي الشهير بالقلصادي الأندلسي: إمام في الفرائض والحساب، أصله من بسطة وبها تفقّه وانتقل إلى غرناطة وأخذ عن علمائها، وإلى تونس وأخذ عن علمائها، وعاد فاستوطن غرناطة. ودرس عن ابن مرزوق الحفيد التفسير والحديث والفرائض والنحو، وعلى العقباني التفسير والحديث والفقه والهندسة والمعاني والنحو والبيان، وعن محمد بن عقاب وغيرهم كثير. توفي ببجاية من بلاد إفريقية منتصف ذي الحجة سنة 891هـ. ومن تآليفه: تاج أشرف المسالك إلى مذهب مالك وشرحه، شرح مختصر خليل، شرح الرسالة، وشرح التلقين،هداية الأنام في شرح مختصر قواعد الإسلام، كشف الجلباب عن علم الحساب وشرح الخزرجية (أحمد بابا التنبكتي، 2000، 361-363).

2 أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن مخلوف الثعالبي الجزائري: الإمام، علم الأعلام، الفقيه المفسر، المحدّث، الراوية، العمدة، الفهامة. مولده سنة 786هـ. أثنى عليه جماعة بالعلم والصلاح والدين. أخذ عن أئمة من أهل المشرق والمغرب، وعرّف بهم وبنفسه وما له من التآليف في فهرسه كالأبي والولي العراقي والحفيد ابن مرزوق، وأبي حفص القلشاني، والشيخ السنوسي، والشيخ زروق وجماعة، توفي سنة 875هـ أو 876هـ. له تآليف كثيرة منها: روضة الأنوار في الفقه، العلوم الفاخرة في علوم الآخرة، تمنية الواجد وبغية الطالب الماجد، إرشاد السالك وغيرها (عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، 1982، 732-734).

3 علي بن ثابت بن سعيد بن علي: بن محمد بن علي بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن يخلف بن عبد الرحمان بن محمد بن زيد بن يس بن عبد الملك بن محمد بن قيس بن أحمد بن أبان بن عثمان بن عفان القرشي الأموي ـ المعروف بالتلمساني ـ هكذا نسبه شيخه الإمام ابن مرزوق الحفيد في إجازته له. كان مقطوع النظير في الورع والاجتهاد والدين؛ قائم الليل صائم النهار. له من التآليف نحو ثمانية وعشرين تأليفا؛ أكثرها في أصول الدين والحديث والتاريخ والطب. منها ثلاثة شروح على البردة الكبير والوسط والصغير، وشرح لتنقيح القرافي، وشرح عقيدة الضرير. أخذ عن الإمام ابن مرزوق، وتوفي في ذي الحجة من عام 829هـ وسنّه سبع وخمسون سنة (عادل نويهض ، 1980، 71-72).

4 محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن التنسي: القاضي بدر الدين أخو القاضي جمال الدين، ولد حوالي سنة 780هـ بالاسكندرية. أخذ الفقه عن الجمال الأقفهسي، والشيخ محمد بن مرزوق المغربي، والشيخ البساطي، وأخذ الحديث عن الولي العراقي والحافظ ابن حجر، وكان يذكر أنّ ابن عرفة أجاز له وليس ببعيد، واستخلفه شيخه البساطي شريكا للشهاب بن تقي عند سفره إلى مكّة ومجاورته بها، ثمّ استقلّ في ذلك بعد وفاة البساطي. توفي يوم الإثنين 13 صفر سنة 853هـ بالاسكندرية (شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، 90-92).

رابعا: مؤلفاته: لابن مرزوق الحفيد مؤلفات عديدة في مختلف مجالات العلوم العقلية والنقلية منها ما هو مطبوع وما هو مخطوط نذكر منها:

_ أنوار الدراري في مكررات البخاري.

_ روضة الأريب في شرح التهذيب.

_ المفاتيح المرزوقية في استخراج رموز الخزرجية في العروض.

_ شرح قصيدة البردة وسماه الاستيعاب لما فيها من البيان والإعراب.

_ المسعى الرجيح والمرحب الفسيح في شرح الجامع الصغير لم يكمله.

_ المفاتيح القراطيسية في شرح القصيدة الشقراطيسية.

_ إظهار صدق المودّة في شرح قصيدة البردة.

_ نهاية الأمل في شرح كتاب الجمل.

_ اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة.

_ نور اليقين في شرح حديث أولياء الله المتقين.

_ النصح الخالص في الرد على مدعي رقبة الكامل الناقص.

_ الروض البهيج في مسائل الخليج (إسماعيل باشا البغدادي، 1955، 192).

خامسا: وفاته:

توفي بتلمسان في شعبان سنة 842هـ (أحمد بن يحي الونشريسي، 89)، وما زال ضريحه متواجد إلى حد الآن.

سادسا: تقديم الكتاب والتعريف به:

عنوان الكتاب الذي هو قيد الدراسة: المفاتيح المرزوقية لحل أقفال واستخراج خبايا الخزرجية لمؤلفها أبي الحسن علي بن محمد الخزرجي (خير الدين الزركلي، 2007، 124). ، والتي تتكون من ست وتسعين بيتا تطرق فيها مؤلفها لعلم العروض والقافية بصفة عامة، متناولا الأبحر الشعرية، والقوافي عن طريق الشعر، وهذه الطريقة كانت متداولة في القرون الماضية عند العلماء العرب. وقد قام مؤلف الكتاب بشرح أبيات هذه القصيدة كل بيت على حدة معتمدا على علمه وكفاءته في هذا المجال.

كما سبق وذكرت في موضوع الكتاب، وأشرت إلى أنه يتناول علم العروض بالدراسة والتفصيل، بحيث اعتمد المصنف في كتابه لشرح أبيات القصيدة على علمه الواسع بالموضوع. كما تطرق إلى النقائص

التي استخلصها واستنتجها من خلال نقده للشروحات السابقة، باعتبار أن للقصيدة الخزرجية شروحات كثيرة (كارل بروكلمان، 362-364).

وقد اعتمد كثيرا على كتاب العمدة لابن رشيق القيرواني، وكتاب الوافي في علم القوافي وكتاب التسهيل للجوهري في شرح الكلمات ومفرداتها، وشرح التسهيل لأبي حيان وابن مالك وكتاب المغني، وكتاب الجامع لابن طريف وكتاب القوافي لسيبويه وعلى علم الخليل بن أحمد الفراهدي مؤسس علم العروض، في المقارنة والتحليل، إضافة إلى أقوال وآراء السرقسطي والزجاج والمبرّد وابن برّي والأخفش والفرّاء والكسائي والجرمي وغيرهم. كما اعتمد على شرح الشريف الغرناطي لنفس القصيدة؛ واستدل في شرحه للقصيدة بأقوال الشعراء كامرئ القيس وقدامة والنابغة الذبياني ودريد بن الصمة والخنساء وغيرهم، واستدلّ كذلك بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية والأمثال والحكم وأقوال العرب المأثورة وغيرها. إذ سيزود هذا الكتاب الباحثين والمختصين والطلبة على حد سواء، بالمعلومات الكافية وينير لهم الطريق في كشف خبايا هذا العلم الواسع والمتشعب علم العروض.

وقد قام المؤلف بتبسيط شرح أبيات القصيدة بأقصى قدر ممكن، بحيث اعتمد في شرحه كثيرا على الأمثلة بالأبيات الشعرية وتقطيعها، وشرح المبهم منها ليفهمها الخاص والعام، وخصص لكل بيت شروحات وأمثلة لكي لا يتعسر على قارئها، حتى ولو لم يكن متخصصا أن يفهمها.

خاتمة: وفي نهاية هذا المقال يمكننا القول بأن الجزائر أنجبت فطاحلة وأعلاما وعلماء ذاع صيتهم في أصقاع العام العربي والإسلامي، أبدعوا وألفوا في مختلف العلوم وشتى مجالات ومناحي الحياة الإجتماعية والتاريخية والسياسية والدينية ....إلخ، ووفقوا في إبداعهم وتصنيفهم وتأليفهم. يتوجب علينا اليوم التعريف بمآثرهم وتراثهم، والعناية به حفظا وصيانة وإحياء وإخراجا ليتوارثه الأبناء والأحفاد.

قائمة المراجع:

- ابن العماد،شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد.تحقيق محمدالأرناؤوط.(1986). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. دار ابن كثير.بيروت.لبنان.
- ابن القاضي،أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي.تحقيق محمد الأحمدي أبو النور. (1971). درة الحجال في أسماء الرجال. دار التراث.القاهرة.مصر.
- ابن مريم،الشريف التلمساني أبو عبد الله محمد بن محمد.(1908). البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان. المطبعة الثعالبية.الجزائر.
- بروكلمان، كارل. تاريخ التراث العربي. دار المعارف.القاهرة.مصر.
- البغدادي،إسماعيل باشا. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. دار إحياء التراث العربي.بيروت.لبنان.
- التنبكتي،أحمد بابا.دراسة وتحقيق محمد مطيع.(2000). كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج. مطبعة فضالة.المحمدية.المغرب.
- التنبكتي،أحمد بابا.عناية وتقديم عبد الحميد عبد الله الهرامة.(2000). نيل الابتهاج بتطريز الديباج.ط2. دار الكاتب.طرابلس.ليبيا.
- الثعالبي،محمد بن حسن الجحوي.(1345هـ). الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي. مطبعة البلدية.فاس.المغرب.
- الحفناوي،أبو القاسم محمد.(1906). تعريف الخلف برجال السلف. مطبعة بيير فونتانة الشرقية.الجزائر.
- الزركلي،خير الدين.(2007). الأعلام. دار العلم للملايين.بيروت.لبنان.
- السلجماسي،ابن زيدان عبد الرحمان بن محمد.تحقيق علي عمر.(2008). إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس. مكتبة الثقافة الدينية.القاهرة.مصر.
- السيوطي،جلال الدين عبد الرحمان.تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.(1967). حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.

- العثماني،شمس الدين الدلجي.تح.أحمد إسماعيل عبد الكريم.(2011). رفع حاجب العيون الغامزة عن كنوز الرامزة. دار الكتب العلمية.بيروت.لبنان.
- الشوكاني،محمد بن علي. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع. دار الكتاب الإسلامي.القاهرة.مصر.
- العسقلاني،ابن حجر أحمد بن علي بن محمد. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. دار الجيل.بيروت.لبنان.
- القرافي، بدر الدين محمد بن يحي بن عمر.تحقيق علي عمر.(2003). توشيح الديباج وحلية الابتهاج. مكتبة الثقافة الدينية.القاهرة.مصر.
- الكتاني،عبد الحي بن عبد الكبير.اعتناء إحسان عباس.(1982). فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. دار الغرب الإسلامي.بيروت. لبنان.
- كحالة، عمر رضا. معجم المؤلفين. دار إحياء التراث.بيروت.لبنان.
- كحالة،عمر رضا.(1993). معجم المؤلفين:تراجم مصنفي الكتب العربية. مؤسسة الرسالة.بيروت.لبنان.
- مخلوف،محمد بن محمد بن عمر بن قاسم.(2002). شجرة النور الزكية في طبقات المالكية. دار الكتب العلمية.بيروت.لبنان.
- نويهض،عادل.(1980). معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى الوقت الحاضر. مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر.لبنان.
- الونشريسي،أحمد بن يحي.تحقيق محمد بن يوسف القاضي. كتاب وفيات الونشريسي. شركة نوابغ الفكر.